نستنتج أن قصيدة حسان بن ثابت "مساميح بالمعروف" هي قصيدة عربية قديمة تمجد قبيلته وخصالها الإسلامية ونصرتها للنبي صلى الله عليه وسلم. استخدم الشاعر لذلك معجماً مقسماً إلى حقلين دلاليين، وصوراً شعرية كالكناية والاستعارة والتشبيه الضمني، إضافة إلى الطباق. كما استعان بضمير المتكلم الجمع للتعبير عن قوة قبيلته، وبضمير المخاطب المفرد لتمجيدها والحط من شأن الخصوم. زاوج بين الجمل الخبرية والإنشائية لنقل إخباراته وانفعالاته، مع وزن متميز بطول النفس وإيقاع داخلي. لقد جسدت هذه القصيدة شعر التعبير عن الجماعة والقيم الإسلامية الحميدة في المجتمع العربي.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي